

وأغلق مطار الشارقة .. ولم يعد فتحه إلا بعد أن سيطر الشيخ عبد العزيز على مقاليد السلطة .. بشكل كامل .

وذكر شهود العيان أن قوات الحرس الأميري .. اقتحمت ليلة الانقلاب مبانى صحيفة « الخليج » .. واسعة الانتشار .. والمعبرة عن فكر وآراء الشيخ سلطان .. وأن هذه القوات قامت .. بطرد .. الصحفيين والعاملين منها .. وبالتالي .. لم تصدر الجريدة .

وأعلن أن القوات الاتحادية الموجودة فى إمارة الشارقة .. قد وضعت فى حالة تأهب قصوى .. وكان هذا يعنى استعداد هذه القوات للتدخل .. ضد قادة الانقلاب .. ومحسبا لذلك .. رابطت قوات الحرس الأميري الموالية لحاكم الشارقة الجديد .. على مقربة منها .. لصدها .. إذا لزم الأمر .

وبعد ذلك بيوم واحد أعلن الشيخ عبد العزيز .. أنه يسيطر على الوضع فى الإمارة تماما .. وأنه أصدر أوامره .. بإطلاق النار .. فوراً .. وبشكل مباشر .. على كل من يحاول أن يقوم بعمل استفزازى أو يعكر صفو الأمن فى الإمارة .

وفورا شكل الشيخ عبد العزيز .. مجلس حكم .. أو مجلس تنفيذى يتكون من ٣٦ عضواً .. بالإضافة إلى عدد من المساعدين الشخصيين له . وأعلن أنه سوف يقوم بتعيين المجالس الاستشارية والتنفيذية .. وبعدها لجانا من الخبراء .. لتنظيم الوضع الاقتصادى الذى وصفه بالتدهور . وقال إنه عازم على سداد الديون المتراكمة على الإمارة .. التى قدرها بحوالى خمسة مليارات درهم .. أى حوالى مليار دولار .

.....

وكشف مصدر مطلع أن التصرفات المالية للحاكم الشيخ سلطان .. كانت موضع انتقاد .. دائم .. من أفراد العائلة الحاكمة .. ومصدر خلاف واحتكاك .. مما دفع الشيخ سلطان إلى كثرة الأسفار خارج الإمارة .. وقد كان ذلك شبه شائع ومعروف .